

حلقات نور على الدرب (320) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا - [00:00:17](#)

ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت للبرنامج من المستمع بلول خالد من اه ولاية بجاية الجزائر. له عدد من الاسئلة في اول سؤال له يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:35](#)

من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة مع اننا نسمع بان اي ابتداء في الدين يكون محرما لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم - [00:00:53](#)

الاسلام دينا فكيف يحق للانسان ان يسن في الاسلام سنة حسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده - [00:01:10](#)

صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عن صحابته الذين فدوه بانفسهم وبذلوا اموالهم في سبيل نشر دعوة التوحيد وبث شريعة الحق والهدى وقد اكمل الله الدين قبل وفاة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

والزم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وبين المصطفى صلى الله عليه وسلم ما يؤكد ذلك عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم - [00:01:59](#)

ومحدثات الامور فان كل بدعة ظلالة وكل ضلالة فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة في النار والحديث صحيح والحديث الاخر حديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:02:21](#)

هذه السنة التي قال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة ليس هي ان يأتي الانسان بشيء لم يفعل ويشرع ما لم يشرع وانما ان يقوم بعمل مشروع شرعا - [00:02:48](#)

فيبدأ فيتعاقب الناس يسرنا على منواله ومنهجه فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى الصدقة وحث عليها عندما جاءه قوم يظهر عليهم اثر الفاقة ودعا صلى الله عليه وسلم فبدأ الناس - [00:03:06](#)

حتى جاء رجل بصرة يحملها كادت تاء تعجز عنه يده بل عجزت فاستنار وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصحابي الرأي للحديث حتى ان وجهك المذهبة اي كنور الذهب - [00:03:34](#)

ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى اخره طيب ابتداء عمل مشروع يقوم به انسان يقتدي الاخرون به يكون له اجر عمله - [00:03:53](#)

وله مثل اجور من عمل به مقتديا به دون ان ينقص من اجورهم هذا المعنى وليس المعنى ان الانسان يأتي بعمل جديد ويشرع بل هذا من البدع لان الدين كمل - [00:04:15](#)

النبي بين صلوات الله وسلامه عليه اصول هذا الدين وفروعه فلم يبق حاجة لشيء جديد والشيء اذا كمل لا يقال اضيف اليه وزيد به وانما قصارى الناس ان يحققوا القيام به - [00:04:33](#)

وان يحسنوا الاداء عمل كل ما كان اقرب شبهها بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان اعظم اثرا واجل قدرا وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:05:03](#)

وقال عن الحج واعماله لتأخذوا عني مناسككم فهو القدوة واذا غفل الناس عن عمل صالح ثم نبههم اليه احد ودعا بذلك كان له اجره عمله وله مثل اجر من تبعه - [00:05:26](#)

والله اعلم احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول ما افضل طريقة لقراءة القرآن وحفظه والاستماع له هل من منهج يستطيع طالب العلم ان يتبعه من اجل المراجعة والحفظ والاستمرار على كتاب الله جل وعلا - [00:05:49](#)

لا شك ان ذلك امر مهم وانفع الاشياء في هذا الامر ان يختار الانسان الوقت الذي يقل فيه المؤثرات من صوتية او حركات ويهدأ بال اداري السلاح لا تنازعه رغبات - [00:06:08](#)

انتقال من موقع الى موقع او ذهاب الى اسواق او عمل ولذلك فان اتخاذ قسط من الليل للحفظ والمذاكرة والتأمل من انفع ما يكون بدراسة القرآن وتدارس احسن الله اليكم يسأل عن الاحداث والموافق التي شهدها الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته والمسلمون - [00:06:37](#)

كيف يستفيد المسلم من هذه الاحداث كيف يقرأ عنها او من يسأل عن الكتب التي كتبت حول هذه الامور هذه الامور لا شك ان الاطلاع عليها مهم للمسلم ليرى كيف كان النبي صلوات الله وسلامه عليه وصحابته رضي الله عنهم كيف كانوا يصبرون - [00:07:11](#)

على المشقة وعلى قلة ذات اليد وعلى ضعف الازواج وعلى مواجهة من هم اكثر منهم عددا الا ان من يواجهونهم يفقدون الايمان واصحاب محمد مع محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم - [00:07:37](#)

معهم الامام ان قراءة سيرة النبي عليه افضل الصلاة والتسليم واصحابه وقراءة السيرة اصحابه بعده وتأمل ما كانوا يقومون به من نشر دعوة الاسلام والاهتمام بفتح القلوب لتلقيها وقيامهم نشرها لا رغبة في استعمار - [00:08:01](#)

ولا في عمارة الارض والكسب من خيراتها وانما يقصدون هداية البشر وكما قال الخليفة عمر بن عبد العزيز لما قال له احد الولاة ان الناس تكاثروا في الدخول في الاسلام مما - [00:08:37](#)

يحد منا واردات بيت المال وما في معناه فكتب له يقول وقبح الله رأيك ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم هاديا ولم يبعثه جابيا فنصيحتي لمن يسمع ان يقرأ في كتب السيرة - [00:09:02](#)

وارشد من يسمع الى مثل كتاب الحافظ ابن كثير البداية والنهاية بين اجزائه الاولى فيها السيرة كما ان له كتابا في السيرة رحمة الله عليه وكتاب بسيرة ابن هشام ترحل السهيلية - [00:09:21](#)

الروض اللانف ومن الكتب المهمة التي تعنى بالعقيدة اكثر من عنايتها بالاحداث والتنقل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب فانه يعتنى بايضاح معالم العقيدة - [00:09:50](#)

استقاء من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ينبغي للمسلم ان تكون له مراجعات ان كان قارئنا يقرأ. وان كان غير قارئ ان يستمع لفصول من هذه السيرة العطرة العظيمة - [00:10:11](#)

التي كان عليها سيد البشر وان يطلع على شيء من اخلاقه صلى الله عليه وسلم واخلاقه وكلمه انها مبعوث في كتب الحديث وجمع الشيء الكثير منه في في الشمائل وللترمذي كتاب الشمائل - [00:10:28](#)

وهو مشروح في عدة مجلدات. نعم احسن الله اليكم ايضا يسأل عن اهم وافضل النوافل التي يؤديها المسلم ويحرص على الا تفوته اطلاقا اهم النوافل ركعتا الفجر وهما الراتبة ويتبع ذلك - [00:10:52](#)

رواتب بقية الصلوات فان في الحديث الصحيح من حافظ على عشر ركعات وفي الوقت ثنتي عشرة ركعة واذا كانت عشرا وهي ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب والركعتان بعد العشاء وركعتا الصبح - [00:11:20](#)

التي قبل الفريضة واذا كانت تنتي عشرة فاربع قبل الظهر والبقية كحالتها ومن النوافل المهمة صلاة الوتر واقله ثلاث ركعات ولا حد لكثره وبالنسبة لوتر النبي عليه الصلاة والسلام فانه في الغالب لا يزيد على احدى عشرة - [00:11:42](#)

صلي ركعتين خفيفتين ثم يصلي بعدها اربع ثم اربع ثم ثلاث لكنه صلوات الله وسلامه عليه يطيل القراءة ويطيل الركوع ويطيل الرفع منه الوقوف بعد الركوع ويطيل السجود ويطيل الجلوس بين السجدين - [00:12:08](#)

وكان يفعل هذه الانتقالات قريبا من بعض صلوات الله وسلامه عليه ومن النوافل المهمة صلاة الضحى وصلاة الضحى اذا اصبح الانسان اصبح وقد وجب عليه ستون وثلاث مئة صدقة وذلك في كل يوم - [00:12:33](#)

لما قال ذلك كما في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال الصحابة ليس كلنا يجد ما يتصدق به تبين لهم صلوات الله وسلامه عليه ما جعله الله في هذا الدين من اليسر - [00:13:03](#)

فقال ان بكل تكبيرة صدقة وبكلتها ليها صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تسبيحة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة واماطة الادي عن الطريق صدقة تجد حجرا او شوكم - [00:13:18](#)

تزيهه عن طريق الناس ودلالة الجاهل بالطريق ارشاده اليه صدقة واعانتك للعجز عن حمل متاع ليحمله صدقة واصلاحك شيئا لشخص لا يحسن اصلاح صدقة ثم قال عليه افضل الصلاة والتسليم ويجزئ من ذلك ركعتا الضحى - [00:13:34](#)

ايوه فضلا يفوته المرء اذا لم يصلي الضحى هل يحاسب نفسه لياتي بهذه الستين والثلاث مئة ويقول ابو هريرة رضي الله عنه كما في صحيح مسلم وغيره اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن - [00:13:59](#)

وذكر الوتر قبل ان ينام وركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر والموفق يا عباد الله من وفقه الله جل وعلا. نعم احسن الله اليكم يقول الاختلاط المفروض على المسلم في المدارس والجامعات - [00:14:20](#)

هل عليه وزر فيه؟ وماذا يعمل اذا اراد اكمال الدراسة الله يقول جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم لا شك ان الاختلاط محرم لكنه ليس بكفر والمسلم اذا كان صادقا - [00:14:38](#)

في ارادة توقي الشر اعانه الله الله يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ان تتقوا الله يجعل لكم برهانا اذا ابتلي المسلم فليبتعد ان يجالس الفتاة جنبا الى جنب - [00:15:00](#)

لا يوجه لها نظراتي فان النظر فريد القلب ورسوله ينقل اليه ما يرى واذا توالى الصور المؤثرة على القلب كثيرا ربما اضعفت القلب عن التحمل والتزام جانب بالورع والتقى فاذا تعاهد المرء نفسه - [00:15:21](#)

واستعان بخالقه جل وعلا وكان صادقا في الارادة وجد توفيق اللطيف الخبير مصاحبا له ان شاء الله والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول نسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض القرآن على جبريل قبل موته - [00:15:52](#)

وهي ما تسمى بالعرض الاخيرة على جبريل وهي المثبتة في المصاحف الى اليوم. هل معنى ذلك انه لم يبق من الاحرف السبعة التي وردت في الحديث سوى الحرف المثبت الان في القرآن - [00:16:13](#)

لا ليس الامر كذلك من ارضه عرض كان النبي صلى الله عليه وسلم يعارض يدرس جبريل القرآن في كل سنة في رمضان وفي السنة التي مات بعد درسه القرآن مرتين - [00:16:25](#)

ولم يقل اهل العلم ان الصحابة ومن بعدهم ان هذا ان متعلق بالاحرف السبعة لكن الصحابة رضي الله عنهم عندما اتفقوا على جمع القرآن اکتفوا بما يتفق مع لسان قريش - [00:16:47](#)

فأثبتوه وهذه القراءات التي يقرأ الناس بها السبع او العشر ليست هي الاحرف السبعة احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمين باعتها احد الاخوة المستمعين يسأل عن مجموعة من الاسئلة والاحاديث بالذات يقول ما صحة - [00:17:06](#)

هذا الحديث من قرأ سورة الاخلاص حين يدخل منزله. نفت الفقر نفت الفقر عنه في ذلك المنزل وعن الجيران ومن قرأها الف مرة فقد اشترى نفسه من الله لا شك ان قراءة الفاتحة - [00:17:31](#)

من الامور الهامة والاعمال الجليلة والنبي قال للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وصلوات الله وسلامه عليه هيعجز احدكم ان يقرأ

ثالث القرآن فلما يعني في الليلة فلما استعظمو ذلك قال قل هو الله احد تعدل ثالث القرآن - [00:17:48](#)

لكن هذا الكلام المنقول لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم اسأل الله اليكم ايضاً من قرأ سورة الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك ومن قرأ سورة الواقعة في ليلة لم يصب تصبه فاقة ابدا - [00:18:07](#)

في الجملة كان الى حديث ما يسميه اهل الحديث احاديث القرّة احاديث القراء والغالب على هذا النوع من الحديث عدم الصحة ومنه ما سمعنا في هذا السؤال. نعم احسن الله اليكم اللهم اني اسألك بحبي لمحمد صلى الله عليه وسلم ان تقضي حاجتي ثم اذكر الحاجة هذا الدعاء استخدمه كثيراً فهل هو جائز - [00:18:25](#)

غيره خير منه ان تسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته فان الله يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها واما اذا قلت اللهم اني احبك واحب نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم فاسألك يا ربي كذا وكذا فلا حرج - [00:18:50](#)

لكن لا تقل اسألك بحبي. اولاً حبك مخلوق فان العباد مخلوقون الله يقول والله وخلقكم وما تعملون والمسلم ينبغي ان يسأل الله جل وعلا باسماء الله وصفاته لا ان يسأله بمخلوق من المخلوقين - [00:19:14](#)

احسن الله اليكم ما يدخل في السؤال بالاعمال الصالحة الوارد في الحديث اولاً شيء يصدرك بحق السائلين عليك والى اخره قيل فيهما قيل من الضعف. هم ترك بحق ممشاي هذا وحق السائلين هذا الحديث ضعيف - [00:19:35](#)

وكون الانسان يسألك ابوء اليك كذا وابوء بعلمي يعني ارجع اليك لكن نص القرآن صريح والنبي لما علم الصحابة كيف يقولون بالاسئلة علمهم ان يسألوا الله باسمائه وصفاته احسن الله اليكم يقول بان هناك من يتحدث ويبدو انه يذكره في منطقة من المناطق عندهم يقول بان من يقول ان القرآن الكريم كلام - [00:19:52](#)

الله فقد اخطأ هو كلام الله بالمعنى فقط دون اللفظ اما اللفظ فهو بالعربية الفصيحة التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان القرآن لسان عربي مبين - [00:20:18](#)

ولكنه كلام الله جل وعلا وهذا قول اهل السنة والجماعة ومن يقول ان القرآن ليس بكلام الله وانما هو في المعنى هذا يقول لبعض الفرق وليس بقول اهل السنة فالذي عليه الامام مالك - [00:20:36](#)

والشافعي واحمد وائمة الاسلام ان القرآن كلام الله غير مخلوق الله يقول وكلم الله موسى تكليماً احسن الله اليكم يقول ما حكم الاستهزاء بالمسلم لاجل تمسكه بامور من دين الله تعالى؟ مثل آآ اعفاء اللحية والحجاب للنساء او الاستهزاء ببعض - [00:20:56](#)

تعاليم الشرع التي يطبقها هذا يخشى ان يجر الانسان الى كفر لانهم استهزأ ان استهزأ بهذه الامور المشروعة فهذا يؤدي الى الكفر وان استهزأ بالشخص الذي تخلق بها فكأنما يمسك بحبل الكفر والعياذ بالله - [00:21:25](#)

لما قال اولئك القوم ما رأينا مثل قرائنا ارفع بطوننا ولا اجبن عند اللقاء انزل الله بحقهم لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. نعم احسن الله اليكم يقول بعض النساء تضع الخطاب على اظافرها وهي على طهارة - [00:21:57](#)

علما بان الخطاب يكون طبقة عازلة ثم اذا انتقض وضوءها اعادت الوضوء دون نزع الخطاب محتجة انها وضعت على طهارة. فما حكم وضوء الثاني الصلاة ايضاً الحقيقة انه ليس بطبقة وانما هو لون - [00:22:18](#)

طبقة وان كانت هذه الصبغة يوجد منها هذا الجسم اللطيف الذي يتشربه مظاهر الظفر او ظاهر الكف لكن هذا الشيء وجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا قال - [00:22:35](#)

لا تقتضي بالمرأة الا بعد ان تتوضأ ثم لم يكن تغطية ظفر مما يعد غطاء يمسح عليه بل الدين ايسر من ذلك. نعم احسن الله اليكم يسأل يقول ندعو بقولنا اللهم اني اسألك بمعاهد العزم من عرشك - [00:22:58](#)

ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة لا حرج في ذلك كلمة نواقض ليس العرش من المعاهد العزاي صفة الله جل وعلا انه عزيز والعزم من صفاته جل وعلا - [00:23:23](#)

وهو فوق العرش وبقية ذلك كهذا الموضوع نعم احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع يسأل عن حكم حلق جزء من الرأس للرجل بحيث يكون شعر المقدمة اطول من شعر الجنبين والمؤخرة. هل هذا هو القرع - [00:23:47](#)

هذا نوع منه ولم تكن هذه من عادات السلف من الصحابة ومن جاء بعدهم النبي صلى الله عليه وسلم تلت له عادة ولقومه عادة تمت
عادتهم تربية شعور رؤوسهم وما كانوا يقصرون جانباً ويتركون آخر - [00:24:02](#)

بل حتى في صفة تصفيف الشعر وتسريحه كانوا يفرقون شعورهم مع وصل الجبين منهم من يجعله قرون يجعل الرأس قروناً ومنهم
من يجعله فجم والنبي يفعل ذلك صلوات الله وسلامه عليه ولما هاجر للمدينة وجد اليهود يسدلون شعورهم - [00:24:26](#)

وهم أهل كتاب وقومه مشركون فاحب ان يتألف أهل الكتاب فسد لك ما يصنعون فترة ثم ترك ذلك وعاد الى ما كان يصنعه هو
وقومه فاصبحت هذه العادة سنة معتبرة - [00:24:52](#)

فقص شبيه من الشعر وترك شبيه نوع من القزع. نعم احسن الله اليكم في نفس الموضوع ايضاً فيما يتعلق بالشعر بالنسبة المولودة
الصغيرة هل يحلق شعرها سنة مثل ما يفعل مع الصبي او الغلام - [00:25:18](#)

هذا هو الذي قاله أهل العلم لان بما خصص قال انه للذكر وانما يماط عنه ما كان عليه من شعر ليستبدل ذلك لنبات شعر آخر. نعم
جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:25:36](#)

ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة
كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة - [00:25:56](#)

والبيان شكراً لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج والذي نتلقى عليه اسئلتكم واستفساراتكم المملكة العربية السعودية وزارة
الثقافة والاعلام اذاعة القرآن الكريم برنامج نور على الدرب صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف
خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:06](#)

او على الفاكس من خارج المملكة صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة اربعة اثنى خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكراً
لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:24](#)